مقدمـــــة :

تبلغ نسبة الاصابة بأورام المثانة الخبيثه فى مصر ٢٨ ٪ من مجموع الاصابـــــة بالاورام الخبيثه بأنواعها المختلفه • وتلعب الاصابة بالبلهارسيا دورا بارزا فى حـدوث هذه الاورام بالاضافة الى سوء التغذية والاصابة بالطفيليات الاخرى • والتشخيص المتأخر للاورام يضيف سببا جديدا للمصير المتدهور للمريض المصاب بهذه الاورام • والاشعه هـى واحدة من أهم طرق التشخيص لهذه الاورام •

وغرض هذه الرسالة هو تقييم لدور الاشعه فى تشخيص أورام المثانة مع تبيان ـــ لاحتمالات الخطأ فى التشخيص •

والفحص الميكروسكوبى لعينة مأخوذة من أحد هذه الاورام لابد أن يتضمـــــن المميزات الاساسية للورم • كما ترى بالعين المجردة مع بيان لنوع التركيب التشريحـــى للورم كما يرى بالمجهر وكذلك مدى انتشار الورم وكذلك حالة الغشاء البطن للمثانـــة •

وأورام المثانة اما حميدة أو خبيثه والاخيرة عدة أنواع •

طـــرق الفحـــص :

يتضمن هذا البحث الفحص الاشعاعى لأربعين مريضا بأورام المثانة ولقد قسمـــت المرضى لمجموعات ثلاث :ـ

المجموعة الاولى : وتبلغ ٢٨ مريضا حولوا لقسم الاشعة لاصابتهم بأورام مثانية منهـــــا ٢٣ خبيثة النوع والباقى حميدة •

المجموعة الثانية : وتبلغ ٥ مرضى حولوا لقسم الاشعة لاصابتهم بأمراض أخرى واكتشـف الورم المثانى بالاشعة •

المجموعة الثالثة : تبلغ ٧ مرضى وحولوا لقسم الاشعة لاحتمال اصابتهم بأورام مثانيـة ولكن الاشعة أثبتت خلوهم من هذه الاورام •

وطرق الفحص بالاشعة التى أجريت لهم اما :—

(١) فحص عادى للجهاز البولى ٤٠ حالة
(٢) فحص للجهاز البولى بالاشعة بعد حقن الصبغة الملونة ٤ حالة
(٣) أشعة صاعدة للمثانة ١٥ حالة

النتائج :

من بين ٣٢ حالة مصابة بأورام المثانة كان الفحص الاكلينيكى مصيبا فى ١٩ حالة أى بنسبة ٥٧ ٪ بينما كان الفحص بالاشعة ايجابيا فى ٣٠ حالة أى بنسبة ٩٠٪ وكان الفحص بالمنظار صحيحا فى ٣١ حالة بنسبة ٩٦٪ . واختلفت صورة الاشعة فى حالة وجود ورم مثانى من حالة لاخرى .

ففى بعض الحالات لم ترى الصبغة الملونة فى احدى الكليتين أو الحالبين نتيجة لضغط الورم على فتحة القناء الحالب مع المثانة .

ولوحظ أن الورم يترك جزءا من المثانة دون التلوين بالصبغة ويختلف هذا الجزء حسب حجم الورم وعدده ونوعه . والورم الحميد عادة يكون أكثر من واحد بالمثانة ويظهر كفراغات متعددة وصغيرة الحجم بالمثانة المملوءة بالصبغة . أما الورم الخبيث فيترك فراغا كبيرا بالمثانة وتكون حافة هذا الفراغ متعرجة .

ولوحظ فى بعض الحالات أن المثانة قد أزيحت من مكانها نتيجة لانتشار الورم خارجها .

وملاحظة هامة استخرجت من هذا البحث هو فشل الاشعة فى تشخيص الاورام الحبيثة التى تصيب الجدار الامامى للمثانة مما يترك للمنظار المثانى الدور التشخيصى لهذه الاورام .